الأنباء
الثلاثاء 15 اكتوبر 2013

مجموعة من التجار أكدوا في استطلاع لـ «الأنباء» استمرار الركود في مبيعات الذهب

إقبال محدود على سوق مشغولات الذهب المحلي رغم نزول سعره العالمي وحلول عيد الأضحى

محمد سرور

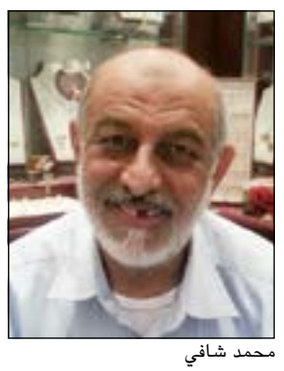
محمد شافي

عبدالرحمن الطباع

حبيب الهندي

إقبال ضعيف على شراء الذهب

لم يسجل سوق الذهب المحلي انتعاشا قبيل أيام من العيد رغم تسجيل المعدن النفيس نزولا في سعره العالمي خلال الأسبوع الماضي بعد ارتفاع سجله خلال الأسبوع الذي سبقه.

وعزا تجار في السوق المحلي حركة الشراء والإقبال المحدود مقارنة بالسنة الماضية الى تأخر نزول الرواتب ولتزامن فترة العيد مع الرجوع الى المدارس، مما أدى الى الإحجام عن شراء الذهب كأحد أنواع الهدايا المهمة في المناسبات والأعياد.

ولفت هؤلاء لـ «الأنباء» إلى ان التحسن النسبي للطلب على المعدن النفيس جاء مترافقا مع نزول أثمان الذهب بفعل عوامل دولية أثرت على المعدن النفيس خلال الأسبوع الجاري، مما حفز بعض المواطنين على الإقبال على اقتناء هدايا العيد.

وتوقع بعض التجار استمرار التحسن الشرائي خلال الفترة المقبلة أي مع بداية العام المقبل، حيث يتخلل هذه الفترة مجموعة من المناسبات التي من شأنها تحفيز الطلب.

وارتفع سعر الذهب عيار 24 إلى 11,81 دينارا بينما وصل عيار 22 إلى 10,83 دنانير وعيار 21 إلى 10,33 دنانير، وعيار 18 إلى 8,86 دنانير، وذلك دون احتساب المصنعية.

وأكد محمد سرور تاجر من محلات السالمية للذهب والمجوهرات ان حركة البيع بدأت تنتعش نسبيا خلال هذه الفترة بسبب اقتراب موسم العيد بعد فترة طويلة من الركود.

وقال: «هذا الإقبال كذلك مرتبط بنزول الأسعار، خاصة أن هذا الموسم يشهد إقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين الذين يرغبون في شراء الذهب كنوع من أنواع الهدايا الأساسية». واستدرك سرور بقوله ان الإقبال على الشراء مقارنة بالسنة الماضية يعتبر ضعيفا، مشيرا الى ان سوق الذهب يشهد منذ مدة ركودا لاسيما بعد انتهاء موسم الأفراح.

هذا، وقد سجل الذهب تراجعا في آخر جلسة من الأسبوع الماضي بواقع 30 دولارا ليصل إلى 1311 دولارا للأونصة وسط ترقب المستثمرين لبيانات التوظيف الأميركية التي كان المفترض ان تنشر الأربعاء. وكنتيجة لإغلاق الحكومي فقد اتخذ المستثمرون الحيادية في الدخول إلى أسواق الذهب مما ساهم في تراجع الأسعار. وأكدت بعض التقارير ان الذهب ماض في اتجاه تحقيق أسوأ تراجع منذ أسبوعين بسبب المخاوف المتعلقة بقيام البنك الفيدرالي الأميركي بتقليص برنامج شراء السندات لديه، حيث ان اتخاذ مثل هذا الإجراء سيساهم بالتأثير سلبيا على أسعار المعدن الأصفر.

كما أكد محمد شافي مدير مبيعات في احد محلات المجوهرات والذهب، على تواصل الركود في المبيعات رغم حلول مناسبة عيد الأضحى المبارك، حيث يرغب الكثيرون في اقتناء المعدن النفيس لأغراض إهدائه لكن الظروف المادية الضاغطة خاصة ان فترة العودة الى المدارس سبقت العيد وكذلك موسم السفر مما أثقل من كاهل العديد من المقيمين وبعض المواطنين. كما أشار شافي إلى أن أسعار الذهب انخفضت خلال الأسبوع الماضي دون أن يسفر ذلك عن استمرار تحسن الطلب، خاصة مع انتهاء الإجازات وبدء الموسم الدراسي وانتهاء المصاريف المتعلقة بهذين الحدثين الأساسيين على مدار السنة». وأوضح عبدالرحمن الطباع يعمل في احد محلات الذهب أن الأسعار رغم تراجعها خلال هذه الفترة وفقا للسوق العالمية، إلا انها لا تمثل أي علاقة بعملية الإقبال على الشراء الذي يشهد تراجعا. وتوقع الطباع عودة انتعاش الطلب على الذهب لما بعد شهر يناير المقبل وحلول موسم الأفراح والمهرجانات. واعتبر الطباع ان الانتهاء من ميزانية الفصل الأول للمدارس وحلول موعد الأقساط وغلاء المعيشة وارتفاع الإيجارات بمنزلة إعلان عن ركود الطلب لسوق الذهب بالنسبة للمقيمين على وجه الخصوص.

فيما قال حبيب الهندي من محلات سوق المباركية للذهب والمجوهرات ان الكويتيين هم الأكثر إقبالا على الشراء خلال هذه الفترة ترسيخا لعاداتهم في شراء هدايا العيد، حيث يسارعون بالشراء وزاد تحفيزهم النزول الذي سجله العيد قبيل أيام من عيد الأضحى. وأضاف: «تحظى مشتريات الذهب أولوية لأغراض الهدايا في المراحل التي تسبق حلول عيد الأضحى المبارك». وأضاف ان الإقبال يكون أكثر على السبائك الذهبية عند تسجيل سعر الذهب العالمي لنزول فعلي، حيث يسرع الكثير على اقتناء السبائك للاستفادة من ربح محقق عند العودة الى ارتفاع الذهب خاصة ان الذهب في الفترة الأخيرة سجل ارتفاعات ملحوظة تزامنا مع انخفاض سعر الدولار وتواصل الأزمة الأميركية ولاعتباره الملاذ الآمن.

● منى الدغيمي

69٪ نموا في تداولات «بورصة دبي للذهب» في 9 أشهر

حققت أحجام التداولات في بورصة دبي للذهب والسلع منذ بداية عام 2013 نموا بمعدل 69٪، مع تداول نحو 11,36 مليون عقد حتى نهاية الربع الثالث. وعزز من هذا النمو ارتفاع أحجام التداولات في سبتمبر الماضي بمعدل 2٪ عن سبتمبر 2012، مع تداول 988,3 ألف عقد بقيمة 28 مليار دولار. وشكلت المعادن الثمينة في البورصة محرك النمو في سبتمبر المنقضي، وقفزت أحجام تداولات عقود الذهب الآجلة بمعدل 23٪ مقارنة بالشهر السابق، مدفوعة بزيادة تقلب أسعار المعادن الثمينة، كما حققت عقود الفضة الآجلة في سبتمبر نموا بمعدل 53٪ عن أغسطس الماضي. وارتفعت أحجام تداولات عقود العملات الآجلة منذ بداية عام 2013 بمعدل 77٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي، إذ حققت عقود الروبية الهندية واليورو الآجلة نموا بمعدل 62٪ و72٪ و74٪ على الترتيب، وسجلت عقود الروبية الهندية الآجلة نموا بمعدل 15٪ في سبتمبر مقارنة بأغسطس الماضي. وقال الرئيس التنفيذي لبورصة دبي للذهب والسلع، غاري أندرسون: «توفر عقود الذهب الآجلة في البورصة أداة استثنائية للتحوط من التعرض لمخاطر سعر الذهب في البيئات المتقلبة، ما يتيح للمشاركين تحقيق الأرباح، وقد شهد سبتمبر الماضي زيادة في تقلب أسعار المعادن الثمينة على خلفية الارتياب الذي يحيط بالوضع الاقتصادي الأميركي، والأحداث الجيوسياسية الإقليمية، وموسم الأعياد المقبل في الهند، التي تعد واحدة من أكبر المستهلكين للذهب في العالم، وتقدم البورصة للمشاركين بيئة داعمة ومنظمة وخالية من المخاطر لتداول عقود الذهب الآجلة».

أسعار التذاكر تقفز بنسبة 100٪ إلى بعض الوجهات

دبي تتصدر الوجهات السياحية للكويتيين في إجازة «الأضحى»

زحام كبير تشهده صالات السفر في مطار الكويت الدولي

تعج صالات المطار بالمغادرين لقضاء الاجازة خارج البلاد، وكعادتها كل عام لم تترك شركات الطيران الفرصة دون أن تستغل الراغبين في السفر، محققة مكاسب خيالية بفضل الإقبال الكبير على شراء تذاكر الطيران لمختلف الوجهات سواء من قبل المواطنين الراغبين في قضاء إجازة العيد خارج البلاد أو الوافدين الذين يتطلعون لقضاء الإجازة مع ذويهم.

وقد شهدت أسعار تذاكر السفر خلال الأيام القليلة الماضية ارتفاعات قياسية وصلت إلى حد زيادة أسعار بعض الوجهات بنسب وصلت إلى 100٪ مقارنة بالأسعار في الأوقات العادية وهو ما شكل ضغطا كبيرا على ميزانية المسافرين، لاسيما الأسر التي وجدت نفسها مضطرة إلى دفع مبالغ ضخمة قد تتجاوز راتب شهر بأكمله من أجل السفر هنا أو هناك.

وبالنظر الى وجهات السفر الظافرة، أتت مدينة دبي في المركز الأول كوجهة سفر خلال إجازة عيد الأضحى بالنسبة للكويتيين.

وبحسب مكاتب سفريات في الكويت احتلت «دبي» الصدارة حيث انها أخذت نصيب الأسد في حجوزات عطلة العيد فسجل تقريبا 60٪ من المسافرين من الكويت إلى دبي تليها شرم الشيخ وتركيا ثم تايلند ولندن.

وفي هذا الإطار قال إسماعيل حمدان مدير مكتب «المكتب» للسفر والسياحة ان هناك إقبالا كبيرا على السفر خلال اجازة عيد الأضحى، مشيرا إلى أن نسبة شراء تذاكر السفر باتجاه دبي علت عن نفس الفترة من العام الماضي، وهذا يرجع لتحسن أجواء الطقس في هذا الشهر.

وأشار الى أن سعر التذاكر ارتفع بنسبة 35٪ إلى 50٪ من عيد الفطر إلى عيد الأضحى، وبالرغم من الزيادة فإن الإقبال على السفر سجل أرقاما كبيرة حيث ان جميع عروض التذاكر تم بيعها خصوصا الى دبي وشرم الشيخ وتركيا.

من جانبه، قال مدير مكتب «الأوائل» للسفريات بسام الوظائفي ان دبي أخذت الصدارة في عطلة العيد، وإن هناك فرقا كبيرا بين أسعار التذاكر من عيد الفطر إلى عيد الأضحى بنسبة 35٪، حيث ان عطلة عيد الأضحى في الكويت تمتد الى 9 أيام إجازة وهذا ما جعل أغلبية المواطنين يصرون على حجز التذاكر بالرغم من زيادة الأسعار الملحوظة بشكل كبير.

وأشار إلى أن متوسط كلفة الرحلة القصيرة والقريبة يبدأ من 1500 دينار، فيما يصل متوسط كلفة الرحلة الطويلة إلى نحو 5 آلاف دينار وما فوق، بحسب متطلبات وميزانية المسافر، وهو ما يعزز السفر إلى الوجهات القصيرة، خصوصا اذا أتت الاجازات خلال العام الدراسي.

وفي السياق، أكد مدير مكتب البسام للسياحة احمد عبدالحميد ان اجازة عيد الأضحى للعام الحالي مشابهة لاجازة عيد الأضحى للعام الماضي، حيث سجلت الاجازة 9 أيام، الأمر الذي ساهم في خروج كثير من الأسر الكويتية الى رحلات قصيرة الى دبي وشرم الشيخ، فيما فضل البعض الآخر تركيا وتايلند.

وقال ان الكثير من الأسر بات يفضل هذه الوجهات لنظرا لكونها تتمتع بعدد من المميزات منها، القرب، واللغة، ونفقات معتدلة، مقارنة بكثير من وجهات السفر التي تستغرق وقتا أطول وكلفة أكثر وأيضا لغات متعددة.

ويرى المدير العام في شركة سفريات الكابتن للسياحة والسفر اسماعيل سامي ان نسب اشغال رحلات الطيران خلال فترة العيد وصلت إلى ذروتها، مشيرا إلى أنها الأكبر منذ بداية العام بالتوازي مع أسعار التذاكر التي ارتفعت بشكل كبير نتيجة ارتفاع الطلب.

وأوضح سامي ان ابرز الوجهات السياحية خلال فترة ما بعد العيد تتركز على بعض المحطات الأوروبية وتحديدا بريطانيا وألمانيا وفرنسا وسويسرا بينما في الوجهات الآسيوية يتركز الطلب على تايلند وسنغافورة وهناك تأثر كبير للوجهات العربية نتيجة الأوضاع غير المستقرة، غير ان بعض الوجهات السياحية التي بدأت تتسع رقعة الاهتمام بها من قبل المواطنين تتمثل في برشلونة وبراغ.

وقال ان عيد الأضحى يختلف عن غيره حيث ان هناك طلبا غير مسبوق على الرحلات المتجهة إلى دبي، مشيرا إلى أن معدلات الإشغال على بعض الوجهات الاقليمية تأثرت بالأوضاع غير المستقرة الا انها تضاعفت على وجهات بديلة.

وأضاف ان المميز لهذا العام هو ارتفاع نسب إشغال الرحلات المتجهة الى بعض الدول الخليجية وتحديدا السعودية كما تدل الحجوزات على وجود تدفق سياحي غير مسبوق إلى دبي، مشيرا إلى أن دبي باتت الخيار السياحي المثالي الأول في المنطقة، بعد تركيا.

وقال مدير عام شركة النور للسياحة والسفر رياض العجمي ان حركة السفر خلال الموسم الحالي توزعت على فترتين الأولى قبل رمضان وتشكل 30٪ من المسافرين والثانية بعد رمضان وتشكل 70٪ الأمر الذي خفف الضغط عن الحجوزات وعن شركات الطيران في فترة الذروة، وأن الاقبال الكبير على السفر خلال اجازة عيد الأضحى المبارك كان من نصيب دبي وشرم الشيخ، تلاه السفر الى تركيا وبعض المحطات الأوروبية على التوالي.

وحول فروقات الأسعار بين شركات الطيران، قال ان الفروق في الأسعار بين الطيران التجاري والاقتصادي تكاد تكون معدومة في مواسم الذروة إذا ما أخذنا في الحسبان التكاليف التشغيلية لشركات الطيران التجاري، والوجبات التي تقدمها، وأوزان الحقائب التي يسمح للركاب بحملها، إلى جانب بعض الخدمات التي توفرها هذه الشركات.

● أحمد يوسف

زين الدين: 100٪ نسبة الإشغال في «منتزه الخيران».. ورواده 5 آلاف شخص يوميا خلال عطلة العيد

قال مدير عام منتزه الخيران عدنان زين الدين ان المنتزه لديه جميع الخدمات التي من شأنها أن توفر الراحة والرفاهية لزواره ورواده، مشيرا الى انه بإمكان العائلات ان تقضي عطلة عيد الاضحى المبارك براحة ورفاهية.

وأضاف زين الدين في تصريح خاص لـ «الأنباء» ان المنتزه لديه مطاعم وصالة ألعاب كبيرة وبرامج للأطفال متنوعة وكثيرة وناد للطفل وبرامج ترفيهية للكبار وناد صحي وممشى لممارسة الرياضة على البحر ورياضات متنوعة ككرة القدم والتنس للشباب، بالاضافة الى الجو الجميل والهدوء والاستمتاع بالمناظر والمسطحات الخضراء.

وقال ان نسبة الاشغال في المنتزه 100٪ للشاليهات والفلل، وعدد الاشخاص سواء زوار ام رواد يتجاوز الـ 5 آلاف شخص يوميا، مبينا انه كلما كان الجو جيدا زاد تدفق الزوار لـ«الخيران» خاصة لصيد السمك أو في رحلات بحرية لأن المنتزه لديه 550 مرسى للقوارب واليخوت، مؤكدا على ان أنظمة المنتزه بكاملها تعمل على راحة الزائر وترفيهه.

وبالنسبة للسياحة في الكويت، ذكر زين الدين انه «أثبتت التجربة في الاعوام الاخيرة ان المنتزهات البعيدة عن وسط المدينة لديها شيء مميز يجعل المواطن يشعر انه سافر الى مسافة طويلة».

وأضاف ان ذلك يعتبر أكبر برهان على ان هناك اقبالا كبيرا على هذا النوع من الترويح.

وبالنسبة لسوق المنافسة بالكويت للفنادق، قال ان الفنادق لا تعتبر منافسة للمنتزه.

● عبدالرحمن خالد فوزي

..والإمارات تستقطب الأوروبيين والخليجيين في عطلة العيد

القرية العالمية بدبي

أصبحت إمارة دبي بلا منازع الوجهة الأولى للسياح الخليجيين، وأيضا للأوروبيين، حيث تمتلئ الإمارة عن بكرة أبيها في الأعياد والمواسم السياحية ورأس السنة، وتتحول إلى ساحة كرنفال تقدم عروضا واحتفاليات هنا وهناك، وتتحول مراكز التسوق إلى مهرجانات فنية طوال أيام المناسبة، بل إن غالبية المراكز انتهجت نهجا جديدا من خلال فتح متاجرها 24 ساعة، لتكون «حدثا» مختلفا في العالم.

وافتتحت دبي قبل أيام «القرية العالمية» حتى تكون رافدا لاحتفالات عيد الأضحى، بيد أن توافد السياح حتى قبل العيد، مؤشر قوي لتسجيل القرية العالمية أرقاما جديدة. وساهمت في إشغال الفنادق في دبي بالكامل عطلة عيد الأضحى التي ستستمر إلى السبت المقبل، وفي غالبية دول الخليج وصلت مدة العطلة إلى 9 أيام، وهي عطلة تستحق عناء السفر بالنسبة للأسر في الخليج، وفي ظل العروض التي تنتظرهم أيام العيد وما بعدها.

فإمارة دبي عادة ما ترتدي ثوب الاحتفالات مع بداية شهر أكتوبر استعدادا لموسم الشتاء، كما أن غالبية مراكز التسوق والمعارض وهيئة السياحة في هذه الإمارة مع بداية كل موسم تحاول تقديم ما هو جديد في محاولة لجذب السياح من كل صوب.

المواطن الكويتي خليفة المطيري فضل أن يصطحب أسرته إلى دبي عبر طريق البر، مستخدما مركبته الخاصة، حتى يتحرر من قبضة «سيارات الأجرة» أيام العيد بحسب ما قال لـ«العربية.نت». لكن المطيري لم يكن يتصور أنه لن يجد حجزا في الفنادق التي وضعها نصب عينيه، «كلما وصلت إلى فندق أشار الي موظف الاستقبال انه لا وجود لشقق شاغرة، فاضطررت لاستئجار 3 غرف في فندق دون المستوى بـ 1200 درهم إماراتي».

ومثل المطيري، الكثير من السياح الذين لم يخططوا مسبقا، على أمل إيجاد شقق فندقية فور وصولهم إلى إمارة دبي، لكن ذلك لم يكن إلا ضربا من الجنون، خصوصا أن فنادق دبي في هذه المناسبات بالكاد لديها شواغر. وبحسب عشرات الآلاف من الأسر الذين قدموا من السعودية والكويت وقطر وعمان والبحرين وغيرها من البلدان، فإن بعضها سيضطر للجوء إلى فنادق الشارقة وعجمان لعدم وجود «شاغر» وللهروب أيضا من الأسعار الجنونية. وتقول نورة عبدالرحمن من السعودية التي جاءت مع زوجها وأبنائها إنها في كل مناسبة تأتي إلى دبي تراها مختلفة، خصوصا على صعيد الاحتفاليات والفعاليات، مؤكدة أن أطفالها يعشقون «كيدزانيا ويخوت المارينا ووايلد وادي وعالم فيراري وجزيرة بني ياس وغيرها من المواقع التي لا يمكن زيارتها في 9 أيام. بيد أن نورة عبدالرحمن أشارت إلى أن بعض الجهات تستغل المناسبة فترفع الأسعار وتصل إلى المبالغة أحيانا. وفي ذات الوقت رأت أن بعض الفنادق بالغت في الأسعار، حيث إن بعضها تضاعف 3 مرات، مطالبة هيئة السياحة بأن تراقب الأسعار وتحد من الارتفاعات الجنونية.